مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية الإعدادية للبنين

24 – 26 نوفمبر 2025

الموقع
مدينة عيسى

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
697

الصفوف الدراسية
9 - 6

الفاعلية العامة
غير ملائـم

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "عثمان بن عفان الابتدائية الإعدادية للبنين"، من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بشكلٍ عام، حيث أثر غياب منظومة العمل المدرسي، وعدم دقة التقييم الذاتي؛ في عدم دقة تحديد أولويات التطوير، وفي انخفاض جودة التخطيط وآليات التنفيذ والمتابعة. كما ظهرت الممارسات التعليمية بفاعليةٍ محدودةٍ في أغلب الدروس؛ تأثرًا بضعف التخطيط، وقلة استثمار وقت التعلم، واعتماد أساليب تقويم لا تحقق التوافق المطلوب مع كفايات المنهج الدراسي، إضافةً إلى محدودية أثر برامج التدريب في أداء المعلمين. كما اتسمت برامج الدعم الأكاديمي بقلة التنظيم وعدم الانتظام، إلى جانب بساطة بناء التقويمات المدرسية. كل ذلك انعكس على تدني مستويات الطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية في أغلب الدروس بصورةٍ محدودة، فضلًا عن عدم ظهور ثقة الطلاب بأنفسهم، ودافعيتهم نحو التعلم، وكذلك سماتهم الشخصية والقيادية؛ بالمستوى الملائم، لا سيما في دروس المرحلة الإعدادية.

في المقابل، يظهر أغلب الطلاب سلوكًا حسنًا، ويتمثلون القيم الوطنية والإسلامية بصورةٍ مناسبة. وقد استفادت المدرسة من شراكاتها المجتمعية، وتواصلها المناسب مع أولياء الأمور؛ في دعم سلوك الطلاب وتنمية اهتماماتهم ومواهبهم، لا سيما الرياضية منها.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك أغلب الطلاب: التزام أغلب الطلاب السلوك الحسن، وتمثلهم القيم الوطنية والإسلامية، ومشاركتهم في الأنشطة الرياضية، وتحقيقهم مراكز متقدمة فيها.
- الشراكة المجتمعية: تواصل المدرسة المناسب مع أولياء الأمور والشركاء، بما يعزز سلوك الطلاب وميولهم واهتماماتهم.

التوصيات

- تحسين منظومة العمل المدرسي: اعتماد تقييم ذاتي منهجي دقيق، وتفعيل نتائجه في التركيز على أولويات التطوير في الخطة الإستراتيجية بما يتناسب مع الواقع المدرسي، وتعزيز آليات التنفيذ والمتابعة؛ لضمان رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي، وتحسين جودة التعليم والتعلم.
- رفع مستويات الطلاب والدعم الأكاديمي: تقديم برامج دعم أكاديمي موجهة ومنتظمة لجميع الفئات التعليمية، ومتابعة جودة تطبيقها بما يسهم في تحسين مستويات الطلاب، وإتقانهم المهارات الأساسية في مختلف المواد، إلى جانب تطوير جودة بناء التقويمات المدرسية.
- تطوير الممارسات التعليمية: تطوير أداء المعلمين مهنيًا؛ بتقديم برامج تدريبية تركز على احتياجاتهم الفعلية وتضمن تطبيق إستراتيجيات تعليمية فاعلة، واستثمار وقت التعلم، واعتماد أساليب تقويم فاعلة تتوافق وكفايات المنهج، والاستفادة من نتائجها في تحسين أداء الطلاب، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- تعزيز السمات الشخصية لدى الطلاب: تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم ورفع دافعيتهم للتعلم، وتوفير فرص مناسبة لإبراز قدراتهم القيادية، لا سيما في دروس المرحلة الإعدادية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق طلاب الصف السادس الابتدائي، وطلاب المرحلة الإعدادية في الامتحانات الوزارية والاختبارات المدرسية في العام الدراسي 2024–2025، نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية، باستثناء تحقيق طلاب الصف الثالث الإعدادي، نسب نجاح منخفضة في مادة الرياضيات. وعند تتبع نتائج طلاب المرحلة الإعدادية لثلاثة أعوام دراسية متتالية، ما بين الأعوام 2022–2023 و2024–2025، لوحظ استقرار نسب النجاح عند مستوياتها المرتفعة، باستثناء تراجعها بصورةٍ كبيرةٍ في مادة الرياضيات، عند انتقال طلاب الصف الثاني الإعدادي إلى الصف الثالث الإعدادي.
- اتسمت أغلب الاختبارات والتقويمات المدرسية، ببنائها البسيط الذي يركز على الأسئلة التي تستهدف المهارات المعرفية الدنيا والمباشرة، كالتذكر والحفظ؛ مع قلة التركيز على الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير العليا، كالتعليل والتفسير؛ فضلًا عن قلة مراعاة التوازن في توزيع الدرجات على الأسئلة، والتباين في دقة التصويب؛ الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نتائج الطلاب، بما لا يعكس مستوياتهم الحقيقية.
- يحقق أغلب الطلاب في المرحلة الإعدادية وفي الصف السادس، تقدمًا أقل من المتوقع في اكتساب المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية، خاصةً مهارات التعبيرين الشفهي والكتابي وتحليل النصوص المقروءة، فضلًا عن اكتسابهم بعض المهارات الحسابية بصورةٍ أقل، كإجراء العمليات الحسابية على الكسور العشرية. في حين يحقق طلاب المرحلة الإعدادية والصف السادس، تقدمًا أفضل نسبيًا في اكتساب المعارف العلمية، كالتعرف على الظواهر الكونية والعناصر في أغلب دروس العلوم؛ وفي اكتساب بعض المهارات الحسابية، كإيجاد العوامل المشتركة وتحليل الأعداد.
- يتقدم الطلاب المتفوقون - وهم قلة - بصورةٍ مناسبةٍ في أغلب الدروس، خاصةً في اكتساب مهارات التعلم؛ كتوظيف المهارات البحثية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والأدوات الرقمية في تنفيذ بعض التكليفات والمهام التعليمية؛ في حين يتقدم أغلب الطلاب ذوي التحصيل المتوسط والطلاب ذوي التحصيل المتدني - وهم كثر - بصورةٍ أقل من المتوقع في أغلب الدروس، حيث يكتسبون المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورةٍ محدودة؛ نتيجة تدني مهاراتهم الأساسية، وتباين قدرتهم على التعلم باستقلالية، وانخفاض فاعلية الدعم المقدم لهم.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

غير ملائـم

- يظهر طلاب المرحلة الإعدادية - الذين يشكلون ثلاثة أرباع طلاب المدرسة - ثقةً محدودةً بأنفسهم، وقدرةً متدنيةً على العمل باستقلالية في أغلب الدروس؛ إذ يعتمد بعضهم بصورةٍ كبيرةٍ على نقل الإجابات من الزملاء، فضلًا عن مشاركتهم المحدودة في أنشطة التعلم؛ تأثرًا بتدني مستوياتهم الأكاديمية، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، إضافةً إلى قلة الفرص المتاحة لإبراز قدراتهم القيادية، خاصةً في دروس اللغة العربية واللغة الإنجليزية. في حين يشارك طلاب الصف السادس في الدروس بصورةٍ مناسبة، ويظهرون ثقةً أفضل عند توليهم بعض المهام، مثل: "الطالب المعلم"، و"العارض".
- يشارك الطلاب في بعض الأنشطة اللاصفية، إلا أنها اتسمت بقلة تنوعها وعدم تلبيتها بدرجةٍ كافيةٍ لاهتمامات الطلاب المتنوعة، حيث يشارك فيها عدد قليل منهم، كما أنها تركزت بدرجة أكبر في الجانب الرياضي، سواء في فعاليات الطابور وأنشطة الفسحة، أو عبر المسابقات الرياضية الخارجية التي يحقق فيها الطلاب مراكز متقدمة، كحصول فريق اللياقة البدنية التنافسية على المركز الأول على مستوى المرحلة الإعدادية. وعلى الرغم من تولي بعض الطلاب أدوارًا قياديةً ضمن الفرق المدرسية، مثل: فريقي «التمكين التكنولوجي الطلابي» و"الكشافة"؛ فإن بعضهم لا يدرك الغاية من هذه المهام، ولا يستطيع توضيح أدواره فيها.
- تقتصر رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، على المشاركة في بعض فعاليات الإذاعة الصباحية، مع محدودية فرص اندماجهم داخل الدروس، وقلة دعمهم فرديًا فيها. في المقابل، يتم تهيئة الطلاب للمرحلة التالية من التعلم بصورةٍ أفضل؛ بتقديم بعض المحاضرات التعريفية ضمن مشروع «آفاق المستقبل»، وتهيئة طلاب الصف السادس عبر مشروع «بمدرستي أفتخر».
- يظهر أغلب الطلاب سلوكًا حسنًا، ويتمثلون قيم المواطنة والقيم الإسلامية بصورةٍ مناسبة؛ ويتضح ذلك بمشاركاتهم في الاحتفالات الوطنية، ومسابقة «مزامير عثمان» لتلاوة القرآن الكريم، وتنفيذهم عددًا من المبادرات التطوعية، كتجميل البيئة المدرسية، ومشروع "حفظ النعمة". وقد عززت المدرسة ذلك لديهم، من خلال تنفيذ بعض البرامج الإرشادية، كبرنامجي: "هدف"، و"ارتقاء"؛ الأمر الذي ساهم في خفض نسبة المشكلات السلوكية، بخلاف ظهور بعض السلوكيات غير المرغوبة في بعض الدروس، كالانشغال بالأحاديث الجانبية، وإثارة الفوضى بين الحصص.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون في أغلب دروس المرحلة الإعدادية، وبعض دروس الصف السادس الابتدائي؛ إستراتيجيات وموارد تعليمية محدودة الفاعلية، تأثرت بكون المعلم محور العملية التعليمية، وتدني مستويات أغلب الطلاب، كما تأثرت كذلك بضعف التخطيط، والتركيز على الإجراءات والأنشطة التي لا تتحدى قدرات الطلاب، وقلة استثمار وقت التعلم، بالإطالة في الأنشطة الاستهلالية على حساب تحقيق الأهداف التعليمية الرئيسة؛ الأمر الذي حد من تقدم الطلاب واكتسابهم أهداف التعلم فيها، خاصةً في دروس اللغتين العربية والإنجليزية ومعظم دروس الرياضيات؛ بخلاف توظيف المعلمين إستراتيجيات وموارد تعليمية ذات فاعلية أفضل في بعض الدروس، كما في معظم دروس العلوم، مثل: العمل الجماعي، وأسلوب "فكر، زاوج، شارك"، والعصف الذهني؛ إلى جانب توظيف الأفلام التعليمية والأدوات الرقمية، وتحفيز الطلاب بأساليب مناسبة، كتكريم المجموعات الأفضل، وتقديم الهدايا التشجيعية.
- يطبق المعلمون أساليب تقويم متنوعة، إلا أن فاعليتها في أغلب الدروس ظهرت بصورةٍ غير ملائمة؛ نتيجة ضعف بنائها وعدم توافقها مع كفايات المنهج، واقتصارها على الكفايات الدنيا، إضافةً إلى محدودية الاستفادة من نتائجها في دعم تعلم الطلاب، وقلة متابعة الأداء فيها، والاكتفاء بتقديم تغذية راجعة عامة لا تلبي الاحتياجات التعليمية للطلاب، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ بخلاف فاعلية التقويم في بعض الدروس الأفضل التي ظهرت بصورةٍ مناسبة، من حيث التنوع، والارتباط بكفايات المنهج، وتقديم الدعم المناسب للطلاب عبر تقديم التغذية الراجعة الموجهة، وإعادة طرح أمثلة إضافية، كما في أغلب دروس العلوم.
- تقدم المدرسة برامج دعم أكاديمي اتسمت بضعف فاعليتها؛ إذ اقتصرت على بعض المبادرات المتمثلة في تفعيل النوادي المرتبطة بالمواد الأساسية، التي لم يتم تفعيلها بالمستوى المتوقع؛ نتيجة ضعف التخطيط لها، وقلة انتظام تقديمها، ومحدودية الأنشطة المقدمة فيها وعموميتها، وعدم استهداف الكفايات المرتبطة بالاحتياجات الحقيقية للطلاب؛ بخلاف الدعم المناسب المقدم لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص.

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تقيم المدرسة واقعها باستخدام بعض الأدوات، كتحليل (SWOT) ونتائج الزيارات الصفية؛ إلا أن تقييمها لم يتسم بالدقة الكافية في تحديد الأولويات، خاصةً المرتبطة بواقع الممارسات التعليمية، ومستويات الطلاب وتطورهم الشخصي، خصوصًا في المرحلة الإعدادية؛ الأمر الذي أثر سلبًا في جودة الخطط وصياغة أهدافها، التي اتسمت بتباين دقة مؤشرات الأداء، وقلة إبرازها خصوصية الأقسام والمستويات، مع تدني فاعلية إجراءات التنفيذ ومتابعة جودة العمل؛ مما حد من فاعليتها في النهوض بمستوى الأداء العام. في المقابل، يتم توظيف المرافق المتاحة في تعزيز بعض اهتمامات الطلاب بصورةٍ مناسبة.
- تعمل المدرسة على تطوير أداء المعلمين مهنيًا؛ بتقديم بعض الورش التدريبية، التي تعزز غالبًا التمكين الرقمي، كورشة "توظيف أداة Lumio"، كما تدعم المعلمين الجدد عبر "حقيبة المعلم المستجد"، إضافةً إلى تفعيل مشروع "التوأمة" مع بعض الشركاء؛ إلا أن هذه الجهود لم تكن كافيةً في تحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم؛ نظرًا لعدم التركيز على الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين، إلى جانب التباين في دقة تقييم الزيارات الصفية، من حيث تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، والتركيز على الإجراءات أكثر من تتبع أثرها في إنجاز الطلاب وتقدمهم.
- اتخذت القيادة المدرسية بعض الإجراءات التنظيمية لمواجهة بعض التحديات؛ كقيامها بتوزيع الطلاب على المباني الأكاديمية بعد انضمام طلاب الصف السادس مؤخرًا للمدرسة، وتعيين مساندين للمرشد الاجتماعي؛ الأمر الذي ساهم في تحسين سلوك الطلاب؛ إلا أن تفويض الصلاحيات لبعض منتسبيها لسد نقص القيادة الوسطى في معظم الأقسام، ونقص بعض اختصاصيي الدعم؛ لم يكن كافيًا لإحداث التحسن المناسب فيها.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ مناسبة، من خلال النشرة الأسبوعية "عثمان في أسبوع"، وتستثمر اللقاءات المفتوحة؛ لإطلاعهم على تقدم أبنائهم، وكذلك توفر بعض الفرص لمشاركتهم في الحياة المدرسية، كمشاركة مجلس الآباء في فعالية "يوم الطفل العالمي"، كما تتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتنمية مواهب الطلاب، وتعزيز السلوك الإيجابي لديهم، كالتعاون مع وزارة الداخلية في تقديم برنامج "معًا"، و"نادي الرفاع الشرقي" لرعاية الطلاب الموهوبين رياضيًا.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG027-C5-R137